

## الغدير

[320] رسول الله ﷺ ما أرى إلا علياً. فقال: هو ذاك. فقالت عائشة: نعم أذكر ذلك. فقالت: فأني خرجت تخرجين بعد هذا؟ ! فقالت: إنما أخرج للإصلاح بين الناس وأرجو فيه الأجر إن شاء الله. فقالت: أنت ورأيك. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2 ص 78. ولشاعرنا العبيدي قوله يمدح به أمير المؤمنين عليه السلام: يا من شكت شوقه الأملاك إذ شغفت \* بحبه وهواه غاية الشغف فصاغ شبهك رب العالمين فما \* ينفك من زاير منها ومعتكف وله في مدحه صلوات الله عليه: صور الله ﷻ للأملاك العلى \* مثله أعظمه في الشرف وهي ما بين مطيف زاير \* ومقيم حوله معتكف هكذا شاهده المبعوث في \* ليلة المعراج فوق الرفرف في هذه الأبيات إشارة إلى حديث الحافظ المتقن الكبير الثقة يزيد بن هارون عن حميد الطويل الثقة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله: مررت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحديق به فقلت: يا جبرئيل من هذا الملك؟ قال: ادن منه وسلم عليه. فدنوت منه وسلمت عليه، فإذا أنا بأخي وابن عمي علي بن أبي طالب. فقلت: يا جبرئيل سبقني علي إلى السماء الرابعة؟ ! فقال لي: يا محمد؟ لا، ولكن الملائكة شكت حبها لعلي فخلق الله ﷻ تعالى هذا الملك من نور على صورة علي، فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم الجمعة سبعين ألف مرة يسبحون الله ﷻ ويقدمونه ويهدون ثوابه لمحبه علي. أخرجه الحافظ الكنجي في " الكفاية " ص 51 وقال: هذا حديث حسن عال لم نكتبه إلا من هذا الوجه. ومن شعر العبيدي قوله: وزوجه بفاطم ذو المعالي \* على الارغام من أهل النفاق وخمس الأرض كان لها صداقا \* ألا ﷻ ذلك من صداق وقوله يمدح به أمير المؤمنين: وكم غمرة للموت في الله ﷻ خاصها \* ولجة بحر في الحكوم أقامها وكم ليلة ليلاء ﷻ قامها \* وكم صيحة مشجورة الحر صامها